02-04-2022
العدد: 3548

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

منظمة العفو الدولية تنتقد القانون السوري الجديد الخاص بتجريم التعذيب

- مخيم جرمانا.. دعوات لكفالة العائلات المحتاجة خلال شهر رمضان
- إحياء يوم الأرض بمشاركة مديرية شؤون الفلسطينيين في الشمال السوري
- خفر السواحل اليوناني ينقذ ويعيد طالبي لجوء إلى المياه التركية

آخر التطورات

طالبت منظمة العفو الدولية السلطات السورية بالسماح، بشكل عاجل، للمراقبين المستقلين بالوصول إلى مراكز الاحتجاز سيئة السمعة في البلاد تعقيباً على الأنباء التي تفيد بأن الرئيس السوري بشار الأسد قد سنّ قانوناً جديداً لتجريم التعذيب.

وشددت المنظمة على وجوب توافق قانون تجريم التعذيب مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهذا يعني كخطوة أولى، ضمان أن مرتكبي التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو غير ذلك من ضروب المعاملة السيئة سيواجهون العدالة في محاكمات عادلة أمام محاكم مدنية عادية، ومن دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

من جانبها قالت لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية: "بينما نرحب بأي خطوات تشريعية نحو الامتثال لاتفاقيات مناهضة التعذيب المعترف بها دولياً، فإن القانون الجديد يرمي فعلياً إلى تلميع عقود من ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان بموافقة الدولة.

وأضافت معلوف "أنّ القانون لا يقدّم إنصافاً لضحايا التعذيب السابقين، ولا يشمل أي تدابير حماية للشهود أو ضحايا التعذيب، ولا يذكر ما إذا كانت أسر ضحايا التعذيب ستتلقّى تعويضات، في حالة وفاتهم. والأهمّ من ذلك، لم يذكر أي إجراءات يمكن اتخاذها لمنع حصول التعذيب في مراكز الاحتجاز والسجون في المستقبل".

وكان البرلمان السوري قد ناقش قانون تجريم التعذيب للمرة الأولى بتاريخ 30 مارس/آذار بعد سنّه بمرسوم رئاسي في 28 مارس/آذار.

ووثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا قضاء العشرات من اللاجئين الفلسطينيين نتيجة الظروف غير الإنسانية التي يعانيها المعتقلون في السجون السورية، ناهيك عن تسجيل مئات حالات الاختفاء القسري والإعدام خارج نطاق القضاء.

في سياق مختلف طالب نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين العائلات المقتدرة داخل المخيم وفي دول أوروبا بأخذ زمام المبادرة ومساعدة الأهالي المحتاجين مع حلول شهر رمضان.

وأوضح الناشطون أن عشرات العائلات لا تكاد تجد ما يسد رمقها، وقد تعتمد في غذائها على الخبز والماء فقط بسبب صعوبة تأمين احتياجاتها الأساسية لعدم وجود أي مورد مالي، في حين تعيش العائلات التي لديها مردود بسيط حياة أفضل بقليل.

من ناحيتها دعت صفحات التواصل الاجتماعي المغتربين لاستثمار شهر رمضان المبارك في أعمال الخير من خلال دعم العائلات الفقيرة والمتعففة بالمال أو السلات الغذائية، وتخصيص مبالغ بسيطة تساهم في التخفيف عليهم وتساعد على تأمين أبسط المتطلبات خلال الشهر الكريم.

من جانبهم رحب الأهالي بهذه المبادرة التي من شأنها زيادة الترابط الاجتماعي ومساعدة المحتاجين خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تعانيها البلاد بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار.

وكانت قد انطلقت دعوات عديدة لكفالة العائلات المحتاجة والأيتام في مخيم جرمانا لاقى بعضها استجابة من المغتربين وأصحاب الأيادي البيضاء في المخيم فيما وصفها ناشطون بغير الكافية لتزايد أعداد العائلات المحتاجة يوماً بعد يوم بسبب استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

في شأن آخر أحيت "رابطة المهجّرين الفلسطينين" بالتعاون مع "مديرية شؤون الفلسطينيين" في الحكومة السورية المؤقتة الذكرى 46 ليوم الأرض في مقر الرابطة بمدينة إعزاز شمال سوريا.

يأتي ذلك ضمن سلسلة فعاليات أطلقها المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري لإحياء الذكرى السنوية ليوم الأرض الفلسطيني، حيث حضر الاحتفال ممثلون عن مديرية شؤون اللاجئين في الحكومة السورية المؤقتة، وحشد من المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري بينهم نساء وأطفال رفعوا لافتات تؤكد على أحقية الشعب الفلسطيني في أراضيه التي هُجر منها قسرياً من قبل العصابات الصهيونية عام 1948.

ويشارك اللاجئون الفلسطينيون المهجرون في جميع المناسبات الوطنية الفلسطينية رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

بالانتقال إلى اليونان أفادت مجموعة الإنقاذ الموحد أن خفر السواحل اليوناني قام بإعادة قارب كان يقل طالبي لجوء إلى المياه التركية بعد غرق قاربهم وإنقاذهم.

وأوضحت المجموعة أنها وبعد وصول نداءات استغاثة قامت بإبلاغ خفر السواحل اليوناني بوجود قارب يطلب المساعدة بالقرب من جزيرة رودس اليونانية، ليتوجه الخفر اليوناني بدوره ويقوم بإنقاذهم ومن ثم إعادتهم إلى المياه التركية.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، وتشير إحصائيات مجموعة العمل أن تعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان يتجاوز الـ 4 آلاف لاجئ ويتوزعون في الجزر والبر اليوناني.